

Distr.
GENERAL

A/52/997
S/1998/697
28 July 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٦١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٨، موجهة إليكم من سعادة السيد آيتوج بلومار، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تولوي تانش
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من السيد آيتوج بلومار

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٩ تموز/يوليه ١٩٩٨ الموجهة إليكم من ممثل القبارصة اليونان لدى الأمم المتحدة (A/52/981-S/1998/631)، التي تتضمن مزاعم بشأن الممتلكات الثقافية في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

لقد عالجنا بإسهاب في رسائلنا السابقة الموجهة إليكم، وآخرها رسالتي المؤرخة ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨ (A/52/956-S/1998/527، المرفق)، المزاعم المتكررة بشأن ما يدعى "تدمير الهوية الدينية والثقافية" لقبرص الشمالية. ويكفي القول إن تلك التهم القبرصية اليونانية ليست أكثر من حيلة دعائية قائمة على أمور مختلفة وتحريف إعلامي. وباتباع هذه السياسة يهدف القبارصة اليونان إلى إخفاء حقيقة أن الجانب القبرصي اليوناني هو الذي حاول بصورة منتظمة محو التراث التركي الإسلامي لقبرص، ولا سيما خلال حملة التطهير العرقي الموجهة ضد الشعب القبرصي التركي بين عامي ١٩٦٣ و ١٩٧٤. ولقد عممت قائمة تضم ١٠٣ من المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة المدمرة أو المصابة بأضرار في أثناء هذه الفترة في تذييل الوثيقة A/52/366-S/1997/724 المؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

وبالرغم من تشدد ممثل القبارصة اليونان بأن هدف سياسة الحكومة القبرصية اليونانية هو "حماية جميع الآثار الثقافية والتاريخية والدينية في قبرص والمحافظة عليها"، لا يزال الجانب القبرصي اليوناني، من جهة، يظهر الاحتقار التام لما تبقى من التراث التركي - الإسلامي في جنوب قبرص حيث تتعرض الأضرحة العثمانية التركية لخطر التآكل نتيجة الإهمال التام، ومن جهة أخرى، يمنع بصورة منتظمة وصول أي مساعدات مالية أو تقنية تقدمها منظمات دولية إلى الجمهورية التركية لقبرص الشمالية لأغراض حفظ ذلك التراث. ونتيجة لذلك، وعلى عكس ما يقوم به القبارصة اليونان الذين يتلقون منحا سخية من منظمات دولية وصناديق شتى، تحقق إدارة الآثار في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية، وهي الهيئة المختصة المسؤولة عن حماية المواقع الثقافية والمحافظة عليها في الجمهورية، أهدافها بموارد محدودة.

وتهدف سياسة الجمهورية التركية لقبرص الشمالية إلى حماية التراث الثقافي لقبرص الشمالية، بغض النظر عن منشأها الديني والعرقي. ولقد قوبلت جهودنا الدؤوبة في هذا الصدد بالثناء من قبل المراقبين الأجانب الذين زاروا الجزيرة في مناسبات مختلفة. وبالنظر إلى ما تقدم، يتضح أن مزاعم الجانب القبرصي اليوناني بشأن موضوع التراث الثقافي ليس لها أساس ولا مبرر على الإطلاق. وبالرغم من حقيقة أن القبارصة الأتراك يتمتعون بالمساواة في السيادة ومشتركون في ملكية قبرص، وبالرغم من أن الجزيرة تتمتع بتراث تركي إسلامي غني بسبب الحكم التركي الذي استمر لعدة قرون، يحاول جانب القبارصة اليونان بتلك

المزاعم رسم صورة لقبرص بوصفها جزيرة هيلينية لها خلفية أرثوذكسية مسيحية فقط. وتدل هذه الجهود التي يبذلها القبارصة اليونان على عقلية بعيدة كل البعد عن الدخول في حوار على أساس وجود دولتين تتمتعان بالسيادة بهدف التوصل إلى تسوية قائمة على الشراكة.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) آيتوج بلومار

ممثل

الجمهورية التركية لقبرص الشمالية

- - - - -